

XARUNTA CILMI BAARISTA & LA-TALINTA EE (BRC)

الاستثمار في الصومال: رؤية استراتيجية في عصر التحول العالمي

إلى إخواننا في الوطن العربي والعالم الإسلامي، وإلى قادة الرأي وصنّاع القرار في منتدى التعاون الإسلامي (OIC)،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

توجّه إليكم لجنة البحوث والاستشارات الاستراتيجية الصومالية (BRCSOM)، كمركز مستقل للبحوث والاستشارات يضم نخبة من الخبراء الصوماليين المتخصصين في الموارد الطبيعية، الجغرافيا السياسية، الاقتصاد الاستراتيجي، وفرص القرن الأفريقي. نحن لا نقدم وعوداً، بل نقدم تحليلاً استراتيجياً قائماً على البيانات وفرصاً استثمارية فريدة في لحظة تاريخية يتشكل فيها نظام عالمي جديد.

اللحظة التاريخية: الصومال في قلب تحولات العالم

نحن نعيش تحولاً جيوسياسياً واقتصادياً عالمياً يتميز بـ:

إعادة تموضع سلاسل التوريد بعيداً عن المناطق عالية المخاطر.

السباق على الموارد الطبيعية والطاقة.

الأزمة المتصاعدة للأمن الغذائي في العالم العربي والإسلامي.

الصراع على النفوذ في الممرات البحرية الحيوية.

في قلب هذه التحولات، يبرز الصومال ليس فقط كدولة ذات موارد، بل كرافعة جيوسياسية حاسمة. من يتحكم في تنمية واستقرار الصومال، يتحكم في واحدة من آخر المناطق البكر ذات الإمكانيات الهائلة على خريطة العالم الجديدة. دعمكم لنهضة الصومال ليس عملاً خيرياً، بل هو استثمار استراتيجي في أمن ومستقبل الأمة العربية والإسلامية جمعاء.

الصومال بالأرقام: واقع ديناميكي وفرص غير مسبوقة

السكان والاقتصاد:

العدد: 19.7 مليون نسمة (تقديرات المعهد الصومالي للإحصاء - ديسمبر 2025)، يشكلون سوقاً استهلاكياً شاباً ومتنامياً.

التحويلات المالية من الشتات: 2.4 مليار دولار سنوياً، مؤشر على الثقة والرغبة في الاستثمار الداخلي.

الفرص الاستثمارية الفريدة: لماذا الصومال الآن؟

1. أرض بكر وآخر حدود الاستثمار الزراعي العالمي:

الحقيقة: 8.1 مليون هكتار صالحة للزراعة، مستغلة بأقل من 15%.

الفرصة للعالم الإسلامي: تملك دول الخليج والجزيرة العربية خبرات مالية وتقنية متطورة، ولكنها تعاني من ندرة المياه والأراضي الزراعية. الصومال يقدم المقابل الجغرافي المثالي: أراضي خصبة، ومياه جوفية ونهرية، ومناخ ملائم.

الحل الاستراتيجي: استثمار عربي-إسلامي في مشاريع الاستزراع الزراعي الواسع يمكن أن يحوّل الصومال إلى مخزن حبوب وخضار أساسي للأمة، ويخفف الاعتماد على أسواق بعيدة وغير مستقرة.

2. الطاقة: المورد المستقبلي في منطقة مضطربة:

الحقيقة: تقارير هيئة المسح الجيولوجي الصومالي (SGS) تؤكد وجود أنظمة نفطية واعدة، إلى جانب إمكانات هائلة للطاقة الشمسية وطاقة الرياح.

الفرصة الجيوستراتيجية: في عالم تتجه فيه الأنظار بعيداً عن مضيق هرمز، يصبح باب المنذب والشريان الساحلي الصومالي ذا أهمية مضاعفة. تطوير بنية تحتية للطاقة (تقليدية ومتجددة) في الصومال يعني: تنويع مصادر الطاقة لأمن الطاقة العربي.

إنشاء محطات إنتاج وتخزين استراتيجية قرب الممرات البحرية الحيوية. التحكم في واحدة من آخر مناطق إنتاج الطاقة المحتملة في العالم.

3. الموقع اللوجستي: مركز إقليمي في نظام عالمي جديد:

الحقيقة: 3,025 كم ساحل على أهم ممر ملاحى في العالم.

الفرصة التاريخية: مع اتجاه العالم نحو إقليمية الاقتصاد وبناء سلاسل توريد قصيرة، يمكن تحويل الموانئ الصومالية إلى مراكز إقليمية لوجستية لخدمة:

أسواق شرق أفريقيا الداخلية.

حركة التجارة بين آسيا وأفريقيا.

تخزين وإعادة تصدير البضائع للعالم العربي.

رؤية BRC SOM: الخبرة المحلية كجسر للاستثمار الاستراتيجي

نحن في BRC SOM، بفضل خبرائنا الذين يمتلكون معرفة عميقة بالواقع المحلي والروابط الإقليمية، نقدم خدمات تتجاوز دور الوسيط التقليدي:

الاستشارات الاستراتيجية المتخصصة: تحليل المخاطر والفرص في القطاعات الحيوية بناءً على معطيات لا يعرفها الخارج.

دراسات الجدوى العميقة: تصميم نماذج أعمال تتكيف مع البيئة الصومالية وتضمن الجدوى على المدى الطويل.

الوساطة المبنية على الفهم: بناء جسور ثقة بين المستثمر الخارجي والمجتمعات المحلية والسلطات، مما يضمن استدامة المشروع.

الرصد الجيوستراتيجي: تقديم تحليلات مستمرة حول تأثير التطورات الإقليمية والدولية على الاستثمارات في الصومال.

الدعوة: بناء تحالف اقتصادي إسلامي في القرن الأفريقي

ندعو إخواننا العرب والمسلمين إلى التفكير في نموذج تعاون يتسم بـ:

الشراكة لا الاحتكار: بناء شراكات استراتيجية طويلة الأمد مع القطاع الخاص والحكومة الصومالية، بدلاً من السعي للحصول على امتيازات منفردة.

الاستثمار في السيادة: تصميم استثمارات تُعزّز سيادة الصومال وقدرته على الإدارة، لأن الدولة القوية هي الضامن الوحيد لاستمرارية الاستثمارات.

التكامل لا المنافسة: رؤية الصومال كحلقة في سلسلة الأمن القومي العربي والإسلامي، وليس كساحة للتنافس.

الخاتمة: قرار تاريخي أمام الأمة

قادة العالم العربي والإسلامي،

الصومال يقف على عتبة نهضة حقيقية. القرار بين أيديكم: إما أن تبقوا مشاهدين بينما تستثمر قوى عالمية أخرى في هذا الموقع الحيوي، وإما أن تكونوا الفاعلين الرئيسيين والشركاء المؤسسين لعصر جديد من الازدهار المشترك.

دعمكم لنهضة الصومال هو:

تعزير للأمن الغذائي والطاقي العربي.

ترسيخ للنفوذ الاستراتيجي في منطقة تحدد مستقبل الملاحة والتجارة العالمية.

إحياء للتضامن الإسلامي في أبهى صورته: التضامن القائم على القوة والمنفعة والاحترام المتبادل.

لجنة البحوث والاستشارات الاستراتيجية الصومالية (BRC SOM) جاهزة لتكون ذراعكم التحليلي والاستشاري في هذه الرحلة التاريخية. نحن نعلم الأرض، ونفهم الفرص، ونسعى لبناء الجسور.

معاً، نستطيع أن نكتب فصلاً جديداً في تاريخ الأمة، يكون عنوانه: التكاتف الاستراتيجي من أجل سيادة وازدهار الجميع.

لجنة البحوث والاستشارات الاستراتيجية الصومالية

brilliance Research and Consultant (BRC SOM)

info@brcsom.com / www.brcsom.com

+252 616669110 whatapp